

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

لو رفعتَ وتشربُ اللبن على أن° تكونَ في موضعِ الحال استقامَ المعنى والإعرابُ فأَمَّسَا
قول الشاعر من - الكامل - (لا تَنْدُهُ - عَن° خُلُقٍ وِتَأْتِي مِثْلَهُ ... عَارُ عِلَايِكَ
إِذَا فَعَلَاتَ عَظِيمٌ) .

فالذَّسْبُ فيه هو الوجهُ والجزمُ خطأ لأنَّ° المعنى يصير لا تَنْدُهُ - عن قبيحٍ ولا تَفْعَلُ°
قبيحاً° وَتَرْكُ الذَّهِي - عن القبيح - قبيحٌ° وإِنَّ° ما أرادَ الشاعرُ أنَّ° مَن° يَنْدُهُ
غيره عن شيءٍ وهو يَرُ° تَكْبِدُهُ فقد غشَّ° نفسه ونصحَ غيره والرفعُ في البيت جائزٌ في
المعنى واللفظ .

مسألة .

تقولُ لا يَسَعُنِي شيءٌ° ويعجزَ عنكَ فتنصبُ ما بعدَ الواو ب أن مضمرة